

مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية

The contribution of social networking sites in pushing towards the practice of adapted sports activity for people with motor disability

¹ ذباح عبد الرحمان ، ² حبارة محمد

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة/ الجزائر/ abderrahmane.debbah@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف المسيلة/ الجزائر/ hbara.mohamed@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2024/08/05

تاريخ القبول: 2024/04/13

تاريخ الاستلام: 2024/02/09

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية لدى عينة من الأفراد المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني والرياضي المكيف ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، ولجمع البيانات تم تصميم استبيان مكون من 18 عبارة في صورته النهائية لقياس مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي، وتم تطبيقه على عينة مكونة من 16 فردا ممارسين ، وباستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية تم التوصل إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي مساهمة في التعريف وزيادة الوعي والإقبال نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية .

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي - النشاط البدني والرياضي المكيف- الإعاقة الحركية

Abstract:

The objective of this study is to identify the contribution of social media sites in pushing towards the practice of adapted physical activity for people with motor disabilities included a sample of individuals with motor disabilities who practice adapted physical and sports activities. A questionnaire including 18 statements has been designed to set the contribution of social media sites and practicing of adapted activity.

16 individual practitioners, and using a set of statistical methods. The websites highly increase awareness towards practicing the adapted physical activity for people of motor disability.

Keywords : social media sites ; adapted physical and sports activity ; motor disability

تُعَدُّ التواصل أحد أهم الجوانب في حياة البشر، إذ يتخذ أشكالاً متعددة نابغة من التطور السريع الذي شهدته البشرية فقد تغيرت طبيعة التواصل بين البشر على مر العصور، حيث انتقلت من استخدام الرموز والإشارات في عصور سابقة إلى استخدام اللغة المنطوقة والكتابة، ثم اكتسبت الطباعة ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية أهمية في الاتصال. وفي بداية القرن العشرين، تم اكتشاف وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، مما فتح الباب أمام فترة جديدة من التواصل التفاعلي عبر شبكة الإنترنت.

وفي هذا السياق، ظهرت شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك كوسيلة حديثة للتواصل، حيث شهدت هذه الشبكات نمواً وانتشاراً سريعاً على مستوى العالم. وقد تحولت هذه الشبكات من كونها مجتمعات افتراضية محدودة إلى أدوات إعلامية تؤثر في مستخدميها بشكل إيجابي وسلي. فقد فتحت هذه المنصات المجال أمام المستخدمين لمشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، بالإضافة إلى إمكانية إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات وإرسال الرسائل.

ومن بين هذه المواقع، فيسبوك و تويتر يعدان من أبرز الشبكات الاجتماعية التي احتلت مكانة بارزة. ونتيجة للتطور السريع والنمو المستمر في هذه المنصات، أصبح لديها جمهور ضخم يشمل أكثر من ثلثي مستخدمي الإنترنت، خاصةً بين الشباب . (بودبوز خليفة، 2017)

يتمتع الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي المكيف بأهمية كبيرة في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية نظراً لفوائده الإيجابية على عدة جوانب. يُسهم هذا النشاط بشكل كبير في تحسين الجوانب الانفعالية، مثل التخلص من العزلة والانسحاب والطاقة العدوانية والتنفيس الإنفعالي. كما يُعزز النشاط الرياضي المكيف الجوانب الحركية، حيث يُمكن المعاقين من اكتساب مهارات تمكنهم من استغلال أوقات فراغهم والاندماج مع الآخرين، مما يعزز الثقة بالنفس ويساهم في تحسين الصحة النفسية والبدنية لديهم.

يعد الدفع نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة عاملاً مهماً في تشجيع وتفعيل سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، وفي تحسين إدراكهم للمواقف ومساعدتهم في فهم وتفسير سلوكهم وسلوك المحيطين بهم. يُعَدُّ هذا الدفع عاملاً حيوياً في تطوير الشخصية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية، إذ يُمكنهم من تحقيق الذات وتأكيد هويتهم وتقديرها. وذلك من خلال الشعور بالإنجاز وتحقيق الأهداف التي يسعون إليها، وبناء أسلوب حياة أفضل وتحقيق مستويات أعلى للتنمية الشخصية (حلمي، إبراهيم وفرحات، ليلي السيد، 1998)

ومن خلال ما سبق وانطلاقاً من مختلف الخلفيات تناولت أهمية الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف ومدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تهدف الدراسة لمعرفة لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية .

وتعزيز الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات غير المرغوبة، بهدف ضمان استمرارية العمل وتحسين جودة الأداء الرياضي لهذه الفئة الهامة من المجتمع.، ومن هنا برز لنا كباحثين طرح التساؤل التالي:

- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية؟

1. التساؤلات الجزئية :

- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالنشاط الرياضي المكيف؟
- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بأهمية النشاط الرياضي المكيف؟
- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي المكيف؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2. الفرضية العامة :

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية .

2.2 الفرضيات الجزئية :

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالنشاط الرياضي المكيف .
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بأهمية النشاط الرياضي المكيف .
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي المكيف .

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالنشاط الرياضي المكيف .
- معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بأهمية النشاط الرياضي المكيف .
- معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي المكيف .

4. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.4 وسائط التواصل الاجتماعي :

إصطلاحاً : هي مجموعة من الشبكات التواصل الإلكترونية التي تسمح للمستخدمين بإنشاء حسابات شخصية والتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت. يُمكن للمشاركين في هذه المواقع ربط حساباتهم بأشخاص آخرين يشتركون في نفس الاهتمامات والهوايات، وكذلك الانضمام إلى مجموعات تجمع بين أصدقاء الجامعة أو الثانوية والأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة.

إجرائياً : تعتبر المنصة أو الوسيلة التي يستخدمها الأفراد للتواصل مع بعضهم البعض بشكل فعّال، سواء بشكل لفظي أو غير لفظي، بهدف تبادل الأفكار والمعلومات والتفاعل الاجتماعي. ويتضمن موقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الوظائف اللغوية التي يستخدمها المشاركون لتحقيق أهدافهم التواصلية، وتشمل هذه الوظائف مهارات مثل الطلب، جذب الانتباه، الموافقة، وطلب المعلومات.

2.4. النشاط البدني والرياضي المكيف :

اصطلاحاً: النشاط البدني الرياضي المكيف يشير إلى مجموعة من الأنشطة الرياضية المختلفة التي تم تعديلها وتكييفها بحيث تناسب قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، بناءً على نوع وشدة الإعاقة التي يعانون منها.

(وليد لقوي، بن شهرة محمد ياسين، بوعلجية عمر، 2020 ص109)

إجرائيا : هو مفهوم يشير إلى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بطريقة متكيفة ومخصصة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقة. يهدف هذا النوع من الأنشطة إلى تلبية احتياجات الفرد وتوفير بيئة مناسبة لممارسة الرياضة والنشاط البدني، بغض النظر عن نوع الإعاقة التي يعاني منها الشخص.

3.4. الإعاقة الحركية :

اصطلاحا: الإعاقة الحركية هي حالة تؤثر على القدرة الحركية للشخص نتيجة لعوامل خلقية أو مكتسبة، تؤثر على أطرافه أو عضلات جسمه، مما يجعله غير قادر على أداء الوظائف الجسمية بشكل طبيعي. ينتج هذا العجز عن اضطرابات في العضام والعضلات والأعصاب، مما يقلل من قدرتهم على التناسق مع أجسادهم بشكل طبيعي ومرن، على عكس الأفراد الأصحاء. (حويش علي، 2023 ص 131)

إجرائيا : الشخص الذي يعاني من عاهة أو مرض يؤثر على عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من قدرته على أداء وظائفه اليومية العادية يُعرف عمومًا بالشخص ذو الاحتياجات الخاصة. يمكن أن يكون هذا الوضع ناتجًا عن أسباب وراثية خلقية أو يمكن أن يكون مكتسبًا نتيجة للإصابات أو الحوادث.

5. الدراسات السابقة :

1.5. شاوشي أسامة (2016) : دور وسائل الاعلام المرئية في إستثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة الرياضة المدرسية دراسة ميدانية على (بعض ثانويات برج بوعريرج)

تساؤلات الدراسة : ما هو دور الاعلام المرئي في استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة الرياضة المدرسية ؟
أهداف الدراسة : قامت الدراسة على معرفة دور الاعلام المرئي في استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة الرياضة المدرسية.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي

نتائج الدراسة : وكانت نتائج هذه الدراسة أن لوسائل الاعلام المرئي دور في استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة الرياضة المدرسية.

2.5 دراسة محمد الخلفي (2002) : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع (طلاب المرحلة الجامعية)

تساؤلات الدراسة : ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع ؟
أهداف الدراسة : أجريت دراسة لتقييم تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت على المجتمع، وقياس مدى الفائدة منها والآثار الإيجابية والسلبية التي تنتج عن استخدامها من قبل المستخدمين.

منهج الدراسة : المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : (412) طالبا وطالبة .

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة وجود عدة سلبيات ناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة، حيث يمكن أن يصل الأمر إلى الإدمان، مما يؤدي إلى سيطرة شبه كاملة لتلك المنصات على حياة الأفراد. ومع ذلك، رصدت الدراسة أيضًا جانبًا إيجابيًا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهو قربها للأفراد، خاصة الشباب والطلاب الجامعيين، ومساعدتهم في أداء مهامهم العلمية، وتعزيز التواصل وتبادل الأفكار والآراء فيما يتعلق بالدراسة.

3.5 يحيواوي إبراهيم (2021): ثقافة الإنترنت ودورها في التواصل الاجتماعي الشباب الجامعي الجزائر.

تساؤلات الدراسة: هل لثقافة الانترنت دور في التواصل الاجتماعي؟

أهداف الدراسة: تميّزت هذه الدراسة بشموليتها وتوسّعها في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث ناقشت الدراسة على نحو نظري وتطبيقي الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي

عينة الدراسة: (539) شاب وفتاة.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن الاهتمام المفرط بمواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى العزلة النفسية والاجتماعية، مما يتسبب في زيادة مشاعر القلق والإحباط والتوتر. كما تبين أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط قد يثير غضب وتدمير أسر الشباب، مما يؤدي إلى انخفاض مشاركتهم في الحياة الاجتماعية مع أفراد عائلاتهم. وخلصت الدراسة أيضًا إلى وجود تأثير سلبي على العلاقات الأسرية، حيث قد يؤدي الاهتمام المفرط بوسائل التواصل الاجتماعي إلى قلة الزيارات والتواصل بين الشباب وأفراد أسرهم.

4.5 ناي وارننج (2009): مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع "دراسة ميدانية على عينة المجتمع

تساؤلات الدراسة: ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع؟

أهداف الدراسة: تسلط هذه الدراسة الضوء على تأثير الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، سواء عبر الإنترنت أو من خلال تطبيقات الهواتف المحمولة، وعلى قدرة الأفراد على التواصل الاجتماعي مع محيطهم.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: (130) فرد.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن زيادة استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي تترافق عادةً مع انخفاض قدرته على التواصل الاجتماعي مع الأقارب والأصدقاء.

6. الإجراءات المنهجية:

6.1. الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي الخطوة الأولى في عملية البحث، وتساعد الباحث على الحصول على نظرة شاملة حول جوانب الدراسة الميدانية. تهدف هذه الدراسة إلى التأكد من ملائمة مكان البحث وصلاحيّة الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات حول موضوع البحث. (زروال محمد، نواصر مصطفى، 2021، ص 161)

لهذا قام الباحثان بهذه التجربة الاستطلاعية من أجل معرفة ما يلي:

- الحصول على الموافقة من قبل الفرق الرياضية.

- معرفة مجتمع الدراسة والصعوبات المحتملة

- يتطلب ذلك إجراء استطلاع ميداني وتفاعل مع أفراد المجتمع المستهدف للدراسة

- التعرف على ملائمة الأداة وصلاحيّتها: ينبغي للباحث تقييم الأداة المستخدمة في الدراسة لضمان ملاءمتها وصلاحيّتها

6.2. مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

- القاعة المتعددة الرياضات النادي الرياضي للهواة الآمال للمعاقين بوسعادة.

المجال الزمني :

- تمت الدراسة الميدانية الحالية خلال شهر ماي من سنة 2023.

المجال البشري :

- تمت الدراسة على 16 ممارس لكرة السلة على الكراسي المتحركة لنادي الرياضي للهواة الآمال للمعاقين بوسعادة

6.3. المنهج المتبع في الدراسة :

المنهج هو الإطار الذي يتبعه الباحث في إجراء بحثه أو دراسته لفهم المشكلة والوصول إلى الحلول أو النتائج المرجوة. يعتمد اختيار المنهج على طبيعة الموضوع والهدف من البحث، وقد يتنوع المنهج من بحث لآخر بناءً على تلك العوامل. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الملائم لهذه دراسة ويستهدف المنهج الوصفي جمع حقائق وبيانات الظاهرة.

6.4. مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة يشير إلى الجماعة أو المجموعة التي تشكل الموضوع الأساسي للبحث، وتتضمن جميع الأفراد أو العناصر المرتبطة بالظاهرة المدروسة. في الواقع، يمكن أن يكون دراسة مجتمع البحث الكامل مهمة صعبة وتكلفة باهظة، وتحتاج إلى جهد كبير وموارد كثيرة. لذا، يمكن للباحث أن يقتصر على اختيار عينة من مجتمع الدراسة تكون ممثلة وتحقق أهداف البحث بشكل فعال، مما يساعده في تقليل التكلفة والوقت والجهد المطلوبين، وفي نفس الوقت يسمح له بالحصول على نتائج دقيقة وموثوقة. (عدالة مبروك، منجحي مخلوف، 2023، ص 203)

ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع أندية القسم الوطني الثاني لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

6.5. عينة الدراسة :

العينة هي جزء يتم اختياره من مجتمع الدراسة الأصلي، ويمكن أن تشمل مجموعة من الأفراد أو العناصر التي تمثل مجتمع الدراسة بشكل عام. يقوم الباحث ببناء عمله على العينة المختارة، حيث يهدف إلى أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة بأكمله بحيث يكون لها تمثيل جيد يسمح بالحصول على نتائج دقيقة وموثوقة. هذا يساعد في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة الأصلي بشكل صحيح ودقيق.

"كما تعرف على انها مجموعة محددة من الأفراد التي تم اختيارها من السكان الكلي أو الجماعة الأصلية لدراسة معينة. يتم اختيار العينة بشكل مناسب لتمثيل السكان الأصليين بشكل موثوق به، مما يتيح للباحثين إمكانية استخلاص النتائج والاستنتاجات وتعميمها على السكان الكليين". (د. كيحل اسماعيل، 2022، ص 206)

وتكونت عينة الدراسة من 16 لاعب من النادي الرياضي للهواة الآمال للمعاقين بوسعادة - بولاية المسيلة ، تم اختيارهم بطريقة قصدية .

6.6. أداة الدراسة :

الاستبيان : استخدمنا استمارة الاستبيان لجمع البيانات، نظرًا لتوافرها وسهولة استخدامها، ولأنها الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة. وتتكون الاستمارة من مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع المعين، وتُرسل أو تُسلم باليد للأشخاص المستهدفين للحصول على إجاباتهم. تهدف هذه الأسئلة إلى الحصول على معلومات جديدة أو التحقق من المعلومات المعروفة بالفعل، وذلك لفهم أفضل للظاهرة المدروسة وتوثيق النتائج بشكل دقيق وموثوق. (حيدر عبد

الرزاق كاظم العبادي ، 2015 ، ص 103)

و تكون الاستبيان في شكله النهائي من 3 محاور كل محور مقسم الى مجموعة من الاسئلة والجدول التالي يوضح محاور الاستبيان والاسئلة الخاصة بكل محور .

جدول رقم (01) : عدد محاور الاستبيان

المحور الأول : تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالنشاط الرياضي المكيف	
1	اشترائك في مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في التعريف بالأنشطة الرياضية المكيفة
2	إستعمالك لمواقع التواصل الاجتماعي الاكثر انتشارا يساهم في التعريف و الترويج للأنشطة الرياضية المكيفة
3	تقضي اوقات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الرياضة المكيفة
4	إنضمامك لبعض المجموعات المتابعة للرياضة المكيفة على مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في التعرف عليها
5	تجد في انضمامك لهاته المجموعات بعض المعلومات و الافكار التي تهتم و تعرف بالرياضة المكيفة
6	أخبار مواقع التواصل الاجتماعي تحفزك على المساهمة في المتابعة و التعريف بالرياضة المكيفة
المحور الثاني : تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بأهمية النشاط الرياضي المكيف	
7	تستخدم الانترنت في الاطلاع على أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة
8	تقوم بإستعمال مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة قيمة الأنشطة الرياضية المكيفة
9	ترى أن مواقع التواصل المستعملة تساهم في نشر المعلومات المتعلقة بالأنشطة الرياضية المكيفة
10	تحرص على تتبع ما هو جديد من معلومات و أخبار عن الرياضة المكيفة على مواقع التواصل الاجتماعي
11	تتيح مواقع التواصل الاجتماعي معرفة قيمة ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة
12	مواقع التواصل الاجتماعي ترفع من الرصيد المعرفي حول ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة
المحور الثالث : تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي المكيف	
13	تقوم بمناقشة و تبادل الآراء مع الزملاء في مواقع التواصل الاجتماعي حول الأنشطة الرياضية المكيفة
14	تشجع زملائك في مواقع التواصل الاجتماعي على الانخراط في الرياضات المكيفة
15	ترى مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية القيم و الاخلاق بممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة
16	مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في اقناعك أو اقناع أحد اصدقائك بممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة
17	مواقع التواصل الاجتماعي تنهي لديكم مفهوم التعاون على نشر وتبادل المعلومات و الأفكار حول الأنشطة الرياضية المكيفة
18	إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة عدد الممارسين و المنخرطين في الاندية الممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة

طريقة التصحيح: إتمد الباحثان على طريقة ليكرت لتقدير استجابات المفحوصين، ويمكن جمع الدرجات التي يتحصل عليها الفرد في كل عبارات الاستبيان ولقد استخدم خلال أسلوب ليكرت ذي التدرج ثلاثي .

جدول رقم (02) : ميزان تقدير ثلاثي بطريقة ليكرت خاص بأداة القياس

التقديرات	نعم	أحيانا	لا
تقدير الاستجابات للعبارات (+)	3	2	1

7.6 . الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

الصدق : الصدق في السياق البحثي يشير إلى مدى موثوقية أو دقة الأداة أو الاختبار في قياس ما يقصده الباحث وتحقيق أهداف الدراسة. وبالتالي، فإن ارتفاع مستوى الصدق يعني أن الأداة قادرة على تقديم قياسات دقيقة وموثوقة للظاهرة

التي ترغب الدراسة في فحصها، مما يتيح للباحث استخدام البيانات المتحصل عليها بثقة في توجيه تفسيراته واستنتاجاته نحو الواقع. (المشهداني، 2019، ص 167)

لحساب صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على صدق المحكمين .

صدق المحكمين : تم عرض الصورة الأولية للإستبيان على مجموعة من المحكمين بلغت خمسة محكمين، وهم من الأساتذة المتخصصين في النشاط الرياضي المكيف .

الثبات : الثبات في السياق البحثي يشير إلى مدى استقرار نتائج القياس أو الاختبار عبر مرات متعددة من التطبيق، وذلك بمعنى أنه إذا تم تكرار قياس أو اختبار لشخص ما، فإن النتائج ستكون متقاربة أو متماثلة في كل مرة. وعندما يكون الاختبار ثابتًا، فإنه يظهر موضوعية عالية، أي أنه يقيس الخاصية المراد قياسها بطريقة متسقة وموضوعية، بحيث يمكن لأي باحث يقوم بتطبيق الاختبار أو تقييمه الحصول على نفس النتائج بغض النظر عن الظروف المحيطة بالاختبار.

لحساب ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (03): يبين نتيجة معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
المحور الأول	06	0.78	0.05
المحور الثاني	06	0.86	
المحور الثالث	06	0.81	

يتضح من الجدول في الأعلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ جاءت مرتفعة حيث قدرت بـ 0.816 وهي قيمة قوية تعبر عن ثبات مرتفع لأداة الدراسة، ومنه يمكن الاعتماد على الأداة بشكلها النهائي في الدراسة الأساسية.

الموضوعية : يذكر بعض العلماء أن " الاختيار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فموضوعية الاختبار تعني قلة و عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون في التحكيم ، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاختبار موضوعي أي يتميز بموضوعية .

6 . 8 . الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

في الدراسة الحالية تم الاعتماد على برنامج الـ SPSS نسخة 25 ، من أجل معالجة البيانات والمعلومات ، وذلك من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تخدم الدراسة، وهي :

- اختبار t-test لعينة واحدة .

- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ .

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مستوى المتغير لدى أفراد العينة.

7. تحليل النتائج ومناقشتها:

1.7 . عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى :

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالنشاط الرياضي المكيف

للتحقق من ذلك إستخدمنا اختبار-ت- لعينة واحدة ، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية للمحور الأول

الجدول (04) : يمثل الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة على المحور الأول

القرار	sig	T- test	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة
توجد دلالة	0.00	9.76	0.05	1.46	15.56	12	16

من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تحليل نتائج الجدول : الذي يمثل الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان والذي بلغ المتوسط الحسابي للإجابات بـ 15.56 و انحراف معياري 1.46 ودرجة احتمال المعنوية sig 0.00 ، وبدراسة دلالة هذه الفروق نجد أن قيمة sig درجة الاحتمال المعنوية أقل من مستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه والذي هو 0.05 وحتى عند 0.01 ، ومنه يتم قبول الفرضية البديلة القائلة : تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالنشاط الرياضي المكيف وهو ما يثبت صحة فرضيتنا "مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بأهمية النشاط الرياضي المكيف"
مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 04 اثبتت نتائج صحح فرضيتنا القائلة ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعريف بالنشاط الرياضي المكيف ويعزو ذلك الى حجم الاتساع الخاص من المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي والذي اصبح يمس جميع اطراف المجتمع ولما لها دور في انتشار المقاطع والمنشورات الخاصة بالممارسة الرياضية بصفة عامة والنشاط الرياضي المكيف بصفة خاصة و الدفع لممارستها وهو ما اتفق مع دراسة الباحث بدبوز خليفة سنة 2017 ، حيث سجلت نتائج الدراسة بأن هناك أسباب دفعت أغلب المبحوثين على ممارسة الرياضة و على رأسهم المعلومات المتوفرة في الصفحات الرياضية، حيث سهلت للعديد ممارسة الأنشطة الرياضية على اختلافها، فعرضه لما هو جديد في المجال الرياضي وساعد العديد على تنمية مجالهم الفكري الرياضي وأدى بهم إلى ممارستها، ضف إلى ذلك سهولة تبادل المعلومات الرياضية بين الشباب، وكذا الإستفادة من خبرة المدربين والمختصين في هذا المجال، كلها عوامل دفعت المبحوثين إلى تحفيزهم على ممارسة الرياضة.

2.7 . عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بأهمية النشاط الرياضي المكيف

للتحقق من ذلك إستخدمنا اختبار -ت-لعينة واحدة، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية للمحور الثاني.

الجدول (05) : يمثل الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة على المحور الثاني .

القرار	sig	T- test	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة
توجد دلالة	0.00	6.31	0.05	1.82	14.87	12	16

من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تحليل نتائج الجدول : الذي يمثل الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان والذي بلغ المتوسط الحسابي للإجابات بـ 14.87 و انحراف معياري 1.82 ودرجة احتمال المعنوية 0.00sig، وبدراسة دلالة هذه الفروق نجد أن قيمة sig درجة الاحتمال المعنوية اقل من مستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه والذي هو 0.05 وحتى عند 0.01 .

ومنه يتم قبول الفرضية البديلة القائلة " تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بأهمية النشاط الرياضي المكيف " وهو ما يثبت صحة فرضيتنا .

مناقشة الفرضية الثانية :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 05 اثبتت نتائج صح فرضيتنا القائلة ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة الوعي بأهمية النشاط الرياضي المكيف ويعزو ذلك الى دور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تبيان اهمية النشاط الرياضي المكيف للمعاقين حركيا من خلال ما يوفره هذا الأخير من جوانب إيجابية عميقة تفوق كونها علاجاً بدنياً ورياضاً لهم ، فيتعدى الأمر كونها وسيلة ناجحة للترويج عن نفس المعوق حركيا، كما تُشكل جانباً مهماً من استرجاعه لعنصر الواقعية الذاتية و الصبر و الرغبة في اكتساب الخبرة و التمتع بالحياة وهو ما يؤكد مروان عبد المجيد، 1997، إن الرياضة الترويحية المكيفة تهدف هنا إلى غرس الإعتماد على النفس والإنضباط وتنمية الثقة بالنفس وروح المنافسة و تكوين الصداقة لدى المعوق ، وبالتالي تدعيم الجانب النفسي لإخراج المعوق من عُزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع . (مروان عبد المجيد، 1997، ص111)

3.7. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة :

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي المكيف .

للتحقق من ذلك إستخدمنا اختبار - ت - لعينة واحدة، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية للمحور الثالث.

الجدول (06) : يمثل الجدول الانحرافات المعيارية و المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة على المحور الثالث

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	T- test	sig	القرار
16	12	15.12	1.62	0.05	7.67	0.00	توجد دلالة

من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تحليل نتائج الجدول : من خلال الجدول (06) الذي يمثل الانحرافات المعيارية و المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان والذي بلغ المتوسط الحسابي للإجابات بـ 15.56 و انحراف معياري 1.46 ودرجة احتمال المعنوية 0.00sig، وبدراسة دلالة هذه الفروق نجد أن قيمة sig درجة الاحتمال المعنوية اقل من مستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه والذي هو 0.05 وحتى عند 0.01 .

ومنه يتم قبول الفرضية البديل القائلة : " تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي المكيف " وهو ما يثبت صحة فرضيتنا

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي المكيف من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج ان الفرضية التي مفادها " تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي المكيف " قد تحققت
مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 06 اثبتت نتائج صح فرضيتنا القائلة ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي المكيف ويعزو ذلك حجم تعرفهم ووعي أفراد العينة بالأهداف النبيلة لممارسة النشاط البدني والرياضي للمعاقين الذي يسمح بإعادة تأقلمهم و التحامهم بالمجتمع المحيط بهم ، بمعنى تسهيل وسرعة استفادتهم وإفادتهم للمجتمع ، و يقول "أسامة رياض" أن النشاط الرياضي يلعب دوراً في التأثير على الفرد للتخلص من الإنطوائية و العدوانية و الأزمت النفسية والقلق ، مما يحقق العمل الجماعي و إحترام الذات كما أنه مبني أساساً على الإختلاط و إقامة و تطوير العلاقات فهو يضطر الأفراد و الجماعات إلى الإختلاط ببعضهم البعض كلاعبين أو مشاهدين . (أسامة رياض، 2000، ص23)

4.7 . عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة :

لمواقع التواصل الاجتماعي مساهمة في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية .
للتحقق من هذه الفرضية إستخدمنا اختبار -ت- لعينة واحدة ، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية للاستبيان .

الجدول (07) : يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة على الدرجة الكلية للاستبيان .

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	T- test	sig	القرار
16	36	45.56	3.91	0.05	9.76	0.00	توجد دلالة

من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تحليل نتائج الجدول : من خلال النتائج المتوصل في الجدول رقم 07 الذي يمثل مجموع الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان والذي بلغ المتوسط الحسابي الكلي للإجابات ب 45.56 و انحراف معياري 3.91 ودرجة احتمال المعنوية sig0.00، وبدراسة دلالة هذه الفروق نجد أن قيمة sig درجة الاحتمال المعنوية اقل من مستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه والذي هو 0.05 وحتى عند 0.01.
ومنه يتم قبول الفرضية البديل القائلة : " مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية " وهو ما يثبت صحة فرضيتنا .

مناقشة نتائج الفرضية العامة : من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج ان الفرضية التي مفادها " تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية " قد تحققت .

مناقشة الفرضية العامة :

من خلال النتائج المتوصل في الجدول رقم 04 و 05 و 06 و الجدول رقم 07 :

اثبتت نتائج صح فرضيتنا القائلة : ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية وذلك لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت حيث تتميز بالعديد من الخصائص الفريدة التي تمتلكها، مما يجعلها الخيار الأول للمستخدمين عبر العالم، الأمر الذي يزيد في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف موضوع دراستنا بصفة خاصة لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين حركيا بصفة خاصة .

ويعزو ذلك الى انتشار اهمية ممارسة الرياضة لديهم من اجل تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي و الجري و تغيير الإتجاه ، و حفظ التوازن و التوافقات التي تساعد على المشاركة في أنشطة الحياة المتعددة والسعي الى تنمية اللياقة البدنية المتعلقة بالصحة بما يتناسب مع نوع الإعاقة و درجتها، و ذلك لعودة الجسم إلى أقرب ما يكون طبيعياً ، و ذلك بزيادة قدرته على العمل و كفاءته في مواجهة متطلبات الحياة مما يزيد في قدراته من الممارسة الترويحية و استغلال وقت الفراغ في أنشطة ترويحية تعود عليه بالفائدة ، حيث يكسبهم السلوك التعاوني و وبالتالي يقوم بتفعيل المهارات الاجتماعية كحب الجماعة و حب الوطن و رفع الروح المعنوية .

وهذا ما يتوافق نتائج دراسة أمين أنور خولي في دراسته حول الرياضة و المجتمع باعتبار ان الممارسة الرياضة لا بديل لها لما لها من قيمة مجتمعية و انسانية و حضارية .

واتفق كذلك مع ذكره غالب عوض النوابسة سنة 2011 بان الإعلام اليوم يلعب دورا هاما في التعريف بالرياضة خاصة مع تنوع وسائله وتخصصها سواء كانت تقليدية كالإذاعة ، الجرائد أو حديثة كالإنترنت التي تعد طفرة في مجال الاعلام والإتصال، ومع تطور استخدامها ظهر ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي من فيس بوك و تويتر و يوتيوب، الوتسأب الانستغرام وغيرها. (غالب عوض النوابسة، 2011، ص 27)

8. الاستنتاجات والاقتراحات

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة والتي هي بعنوان : " مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية .

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالنشاط الرياضي المكيف لأن غالبية الباحثين يستخدمون ويتابعون المواضيع الرياضية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على جهاز الهاتف الذكي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي من خلال متابعة الصفحات الرياضية على تحفيزهم على الممارسة و الاقبال نحو الأنشطة الرياضية المكيفة .

- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين مواقف الباحثين و زيادة وعيهم على المشاركة الرياضية من خلال متابعة صفحات وقنوات الناشطين و المدربين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ارتأينا أن نخرج بجملته من الاقتراحات وهي كالتالي :

- اقتراح تطبيقات إلكترونية من طرف المختصين تساهم في إبراز أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة من مختلف الزوايا (التعريف - الوعي - الإقبال) .

- إنشاء صفحات و مواقع إلكترونية تسمح بإبراز آليات ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإحتياجات الخاصة .

- تفعيل دور الجمعيات ذات طابع إجتماعي من خلال نشر وتوعية ذوي الإحتياجات الخاصة بضرورة ممارسة النشاط الرياضي المكيف في سن مبكرة .

- ضرورة الاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي، من أجل تقديم عمل أفضل واتباع البرامج التي تتلاءم مع هاته الفئة من طرف المختصين .

- حث المدربين على نشر فوائد النشاط الرياضي المكيف وإستعمال التقنيات والوسائل التي تمكنهم من القيام بدور المرشد عن بعد وأداء المهام بالشكل المطلوب تجاه الافراد لإدماجهم في اتجاهات اجتماعية مفيدة.

9 . خلاصة عامة :

في الأخير يمكننا القول أنه من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية وانطلاقا من أهمية الشبكات الاجتماعية في المجتمعات اليوم، حيث أصبحت هذه الشبكات جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد، وخاصة الشباب. فهي توفر مساحة للتواصل والتفاعل الاجتماعي، وتسهل الوصول إلى المعلومات والتنقيف، وتوفر منصة للتسلية والترفيه.

بالإضافة إلى ذلك، تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز حرية التعبير والإبداع الفكري، حيث يمكن للأفراد التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية ومشاركتها مع الآخرين ومن خلال هذه الشبكات، يمكن نقل الأخبار والمعلومات بسرعة وفعالية إلى مختلف أنحاء العالم، مما يسهم في توعية الناس وزيادة وعيهم بالأحداث والقضايا المختلفة.

بشكل عام، فإن الشبكات الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تشكيل ثقافة الاتصال والتفاعل في المجتمعات اليوم، وتمثل مورداً هاماً للمعلومات والتواصل بين الأفراد في عصر التكنولوجيا والاتصالات الحديثة.

لقد ركزنا في دراستنا على الجانب الرياضي من خلال محاولة معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الفرد على المشاركة الرياضية فتوصلنا إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بدرجات متفاوتة في تحفيز المبحوثين على المشاركة في الأنشطة الرياضية المكيفة من خلال المواضيع التي تطرح من خلالها و تبادل الآراء و النصائح من طرف مدربين و ذوو خبرة في المجال الرياضي ما يجعل الفرد الغير ممارس يتحمس لفكرة الممارسة و لما لا الانضمام لأحدا لنادي سواء الهواية او المحترفة حيث تعمل شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك على ذلك من خلال تمكينهم من مناقشة المواضيع مع مختلف الأفراد في كنف القدرة على التعبير عن الرأي وطرح الأفكار بكل حرية ، وقد بينت نتائج الدراسة كذلك أن أغلبية المبحوثين من الافراد المتعلمين والمثقفين .

وأخيرا يمكننا القول أن هذه الدراسة تعتبر حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي وتحفيز الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة في الأنشطة الرياضية المكيفة ، ومن شأنها أن تفتح المجال أمام باحثين آخرين للتعمق أكثر في الموضوع والبحث في زوايا وجوانب أخرى لم تتناولها دراستنا والوقوف على بعض النقائص من أجل معالجتها .

9 . قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

1. أمين الخولي ، أصول الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990
2. حلي إبراهيم وفرحات، ليلى السيد (1998) التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة
3. حويش على، دور النشاط ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإحتياجات (المعاقين حركيا) في ضل انتشار فيروس كورونا كوفيد19 من وجهة نظر الاساتذة، مجلة التحدي ، المجلد15، العدد02، 2023، ص131.

4. زروال محمد . نواصر مصطفى ، أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين بعض المهارات الأساسية للاعبين الفرق المدرسية لكرة اليد في ظل جائحة كورونا ، مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد 12 ، العدد 04 ، 2021 ، ص
5. عطيات محمد خطاب ، أوقات الفراغ والترويح ، دار المعارف للطباعة و النشر ، 1987 ،
6. عليوة علاء الدين ، رياض أسامة (2006) التربية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، الإسكندرية ، دار الوفاء .
7. كيجل اسماعيل ، ممارسة السباحة ضمن الأنشطة البدنية المكيفة وتأثيرها على تحقيق التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ مدارس الصم البكم ، مجلة التحدي ، المجلد 14 ، العدد 02 ، 2022 ، ص 206 .
8. محمد الحماحي ، راية عصرية و أوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، ط 1 ، القاهرة ، 1997 ،
9. المشهداني سعد سلمان (2019) منهجية البحث العلمي . ط1 . عمان: دار أسامة .
10. ميعي عبد الله ، رقيق مداني ، بن يوسف دحو ، توظيف متطلبات تكنولوجيا المعلومات في تحقيق أهداف حصّة التربية البدنية والرياضية وفق المنهاج الجديد (الجيل الثاني) ، مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد 14 العدد 01 ، 2023 ، ص
11. -وليد لقوي ، بن شهرة محمد ياسين ، بوعلجية عمر ، واقع دراسة النشاط الرياضي المكيف من وجهة نظر طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، مجلة التحدي ، المجلد 12 ، العدد 02 ، 2020 ، ص 109 .
12. ونان سعيدي ، العلاقة التفاعلية الارتباطية بين الدافعية المتعددة الأبعاد للممارسة الرياضية و دافعية الإنجاز الرياضي لدى الرياضي الجزائري المحترف و غير المحترف ، مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد 12 ، العدد 02 ، 2021 ، ص